بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 8 جمادى الأولى 1435هـ | 2014/03/09م | رقم الإصدار: 35/21

بيان صحفي

مشروع قانون منع الإرهاب

إرهابٌ ومحاربة لمشروع الأمة بالوحدة والنهضة

في الوقت الذي تحاك فيه المؤامرات على ثورة الشام المباركة إجهاضًا لها، وفي الوقت الذي بدأت فيه مشاريع الغرب لتصفية القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس والأقصى المبارك، وفي الوقت الذي بدأت الأمة بتلمس طريق عزتها ووحدتها ونهضتها بعودة إسلامها وعودة الخلافة، تقدمت الحكومة الأردنية بمشروع معدل لما تسميه قانون منع الإرهاب لمجلس النواب الأردني، أعادت فيه تعريف الإرهاب وتوسعت في الجرائم التي يعاقب عليها القانون تحت هذا الاسم، لتشمل الالتحاق أو حتى محاولة الالتحاق بأية جماعة مسلحة، أو تنظيمات إرهابية، أو تجنيد، أو محاولة تجنيد أشخاص للالتحاق بها، وتدريبهم لهذه الغاية سواء داخل الأردن أو خارجه.

ومن الأعمال التي صنفها مشروع القانون ضمن الأعمال الإرهابية، استخدام نظام المعلومات أو الشبكة المعلوماتية أو أي وسيلة نشر أو إعلام أو إنشاء موقع إلكتروني لتسهيل القيام بأعمال إرهابية، أو دعم لجماعات أو تنظيم أو جمعية تقوم بأعمال إرهابية أو الترويج لأفكارها أو تمويلها، وأضاف إليه كل محاولة لتغيير الدستور (بطريقة غير شرعية)، وغيرها من المواد التي من شأنها تجريم كل ساعٍ لتغيير هذا الواقع المرير الذي يكتوي بناره العباد والبلاد، وتكميم للأفواه الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر.

إن هذا القانون ما هو إلا حلقة في مسلسلٍ أُعدّ وخطّط له ليحول ما بين الأمة ومشروعها الحضاري، المتمثل بالخلافة الإسلامية والتي يخشاها الغرب وكل أعداء الأمة، ومحاولة لإعادة الأمة لبيت الذلّ الذي خرجت منه على الظلم والفساد والطغيان ولن تعود له بإذن الله، وليُبقيَ البلاد والعباد تحت هيمنة الغرب الكافر ومنظماته الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدوليين التي أذاقت أهل الأردن الويلات؛ من ضنك في العيش وغلاء أسعار ومحاربة في الأرزاق وسرقة الأموال وتكميم الأفواه، لدرجة أن مشروع القانون المقترح سيحاسِب الناس على أفكارهم وآرائهم وحتى مجرد مطالبتهم بنصرة أهل الشام وتحرير فلسطين المغتصبة ومقدساتها، تجريمًا للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أوجبه الله على الأمة بل وجعل خيريّتها مرتبطة فيه ﴿**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ**﴾.

إن الأمة تتوق ليوم عزٍّ بعد أن عاشت طويلاً في ذل الرأسمالية التي أوردتها المهالك، وبدأت تستعيد ثقتها بنفسها وبقدراتها لتعود خير أمة، وبعد أن أدركت أمريكا والغرب أن الوقت قد آن واقترب لخلعها وخلع هيمنتها، فكشَّرت عن أنيابها وأمرت عملاءها بالبطش بكل من يعمل، أو حتى يحدّث نفسه بمقاومتها أو مقاومة مشروعها ورؤيتها للمنطقة، فهيهات لها أو لعملائها أن تعود عقارب الساعة إلى الوراء، فقد أفاق الأسد من غفوته وسيعود سيداً عادلاً رحيماً لعالم ملأته أمريكا والغرب ظلماً وجوراً.

وعليه فإننا في **حزب التحرير** ندعو المسلمين كافة والفعاليات المؤثرة خاصة للعمل على منع تمرير هذا القانون الذي أعد ليحارب كل من يدعو إلى مقاومة المحتل وطرد يهود من الأرض المباركة، ومن يسعى لإيجاد دولة الاسلام حتى ولو كانت بالطرق السلمية.

أيها المسلمون في الأردن:

إنّنا ندعوكم للعمل مع **حزب التحرير** لإعادة دولة الخلافة، الدولة التي تأتمر بأمر ربكم، فتُعِدّ القوة لإرهاب عدوكم، وترعاكم بأحكام الدين الذي ارتضاه الله لكم، فيتحقق لكم العز في الدنيا والثواب العظيم في الآخرة، فاستجيبوا لأمر ربكم.

قال تعالى: ﴿**وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info
البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info